

# التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأعراف (٢٧١-٦٨١) | يوم

## ٣٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين والسورة

00:00:00

سورة الأعراف وقفنا عند الآية الثانية والسبعين بعد المئة. وهي آية الميثاق آية الميثاق ونعم في قوله تعالى اه واذ اخذ ربك منبني  
ادم من ظهورهم ذريتهم. طيب تفضل اقرأ يا شيخ - 00:00:20

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين قال الله  
تعالى واذكر اذ حين اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم بدل اشتعمال مما قبله باعادة - 00:00:40

ذريتهم بان اخرج بعضهم من صلب ادم بعد نسل كنحو ما يتوادون بنعماً يوم عرفة ونصب لهم دلائل على  
ربوبيته وركب فيهم عقلا. وشهادتهم على انفسهم قال السُّتُّ برِّيكُمْ؟ قالوا بُلَى. انت ربنا. شهدنا بذلك والشهاد بان - 00:01:00  
لا تقولوا بالياء والتاء في الموضعين. اي الكفار يوم القيمة انا كنا عن هذا التوحيد. غافلين لا نعرفه او تقول انما اشرك اباونا من قبل  
اي قبلنا وكنا ذرية من بعدهم - 00:01:30

فاقتدينا بهم افتهلکنا تعذبنا بما فعل المبطلون من ابائنا بتأسيس الشرك. المعنى لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع اشهادهم على انفسهم  
بالتوحيد. والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم مقام ذكره في النقوس. طيب واصل واصل. وكذلك نفصل الآيات - 00:01:50  
نبينها مثل ما بيننا الميثاق ليتذمروا. ولعلهم يرجعون عن كفرهم. طيب. هذه تسمى هذه الآية ثم آية الميثاق. الميثاق الذي اخذ على  
بني ادم جميما. منذ يعني كل من خلقه الله سبحانه وتعالى. من ذرية ادم وما ومن سيخلق بعد ذلك الى قيام الساعة اخذ عليه  
الميثاق - 00:02:20

الميثاق ما هو؟ الميثاق بالاقرار بان الله هو الله المعبد بحق وما سواه كفر وشرك وال باطلة مزعومة. واضح؟ فهو ميثاق الاقرار  
بتوحيد الله سبحانه وتعالى. وبتوحيد الله انه يستحق العبادة وحده - 00:02:50

هذا يسمى ميثاق هذا الميثاق هل هو ميثاق حقيقي يعني يسمونه بلسان المقال ولا بلسان الحال؟ طيب. يعني هذى هذى مسألة فيها  
خلاف بين العلماء. هل الميثاق ميثاق لان الله سبحانه وتعالى يعني خاطبهم يعني قبلها مواجهة وكلهم كل الذرية - 00:03:10  
وهم في امثال الذر امثال الذر نثراهم واخذ منهم الميثاق وقالوا نعم ولن فقط نصروا لهم الادلة يعني ولسان الحال يقول لا الله الا الله  
لسان حاله. شف الان ماذا قال؟ هذا خلاف بين اهل العلم - 00:03:40

الكثير ان يعني بعضهم يقول الاخذ ميثاق كان حقيقة يعني اخذوه بالمقال وبعضهم يقول بالحال على قولين. يقول هنا  
واذکر لان فدائما اذا جاءت اذ تقدر لها اذکر دائما القرآن. واذ قال ربك الملائكة واذ قلنا واذ كثير في القرآن - 00:04:00

زين واذ قال ابراهيم كثير. دائما اذا جبت اذ هذا يسمى ظرف زمان بالماضي. يقدم انه ما يناسبه. ما الذي يناسبه هنا؟ قال اذکر. لان  
الظرف لازم يتعلق بفعل محنوف. قال واذکر حين - 00:04:30

لماذا قال حين؟ لان اذ زمانية تقدر لها حين. زين؟ قال واذکر اذ حين اخذ ربكمبني ادم من ظهور ظهورهم قال بدا الاشتعمال مما قبله.

وايش اللي بدا الاشتعمال؟ نقول من ظهورهم بدا - 00:04:50

منبني ادم يعني اخذ الله منبني ادم من ظهورهم. من ظهورهم يعني ما في ظهورهم اي انسان ذريته في صلبه ثم تنتقل الى ارحام النساء ثم يخرج الى - 00:05:10

الى الى الدنيا. زين؟ فيقول يقول منبني ادم من ظهورهم. كلمة ظهورهم هذا بده الاشتعمال. البديل عند العرب او عند التوحات انواع في بدل كل من كل وفي بدل كل من بعض او بعض من كل - 00:05:30

من كل من كل وفيه بدل اشتعمال لما تقول اعجبني اعجبني زيد ذكاؤه هذا بده اجتماع لان الذكاء مشتمل على زيد. واضح؟ هذا يسمى بدل اشتعمال اشتعمال يعني مشتمل عليه. لما تقول مثلا - 00:05:50

ولله على الناس حج البيت على الناس حج البيت من استطاع قصرت على بعضه اذا سمي من استطاع هذا بدن بدأ البعض من كل لما تقول جاء القوم اشرافهم هذا بدل بعض لما جاء كلهم جاء - 00:06:10

زين؟ فاذا قلت جاء القوم اشرافهم ماذا سمي بدن؟ بدل كل بدل تقول شربت شربت العصير نصفه. نصفه. هذا يسمى بدل بعض. تقول شربت كله تأكيد قد تكون بدن او مثلا تقول شربت كذا وتأتي ببدل كامل او بدل بعض وفيه بدل اجتماع مثل ما - 00:06:30

بدأ الاجتماعات مثلا اي نعم هذا بده الاشتعمال يقول لك لانبني ادم الظهور على علىبني ادم مشتملة. طيب. يقول باعادة الجار يعني لما قال منبني ادم ثم جاء قال من فاعاد منه - 00:07:00

طيب ذريتهم ذريتهم بان اخرج بعضهم من صلب بعض. كلبني ادم ها ذكرهم الله كذاب. وبين؟ بنعمان. وبين؟ بنعمان قريبة من عرفات. الان موجودة منطقة معروفة لما تخرج من مكة متوجهها الى جهة الطائف تجيك مني ومزدلفة وعرفات - 00:07:20

بعد عرفات مباشرة تجيك منطقة عند يمكن تعرفها انت عند مركز التفتيش الضب منطقة تسمى نعمان مكتوب اللوحات هذى. مكتوب نعمان. هذا نعمان هذا هو المكان. هذا هو المكان. بنعمان. جاء عن ابن عباس وغيره ان - 00:07:50

ان الله اخذ الميثاق منبني ادم بنعمان. بنعمان يوم عرفة. يوم عرفة ويوم التاسع. من شهر ذي الحجة طيب قال يوم عرفة. شف قال هنا عن ابن عباس قال اخذ الله الميثاق من ظهر ادم - 00:08:10

بنعمان اي نعم. فاخرج من صلبه كل ذرية ذرها. فتثراهم بين يديه كالدرء. ثم كلهم قبل قبل يعني مواجهة الست بربكم؟ قالوا بل شهدنا نعم يقول قال الشيخ احمد شاكر اسناده صحيح. طيب. نعود الى قال نعم. قال هنا - 00:08:30

هل من صلب بعض من صلب ادم نسلا بعد نسل؟ يعني ذرية بعد ذرية كنحو ما يتوادون كالذر بنعمان يوم عرفة ونصب لهم الادلة. اي هنا كلام. ونصب يعني انه لم يكلمهم مباشرة. هذا - 00:09:00

يسمييه يعني ما اخذ الميثاق ما اخذ الميثاق الميثاق باللسان المقال يعني ما كلهم وهم كالذر ما ما يعون ما يعون اصلا قدر ما يعون فنصب لهم الادلة قال قال ونصب لهم دلائل على ربوبية - 00:09:20

ركب فيهم عقولا. قال ها انت عندهم عقول؟ وهذى ادلة تدل على من خلق السماوات من خلق الارض؟ من خلق الاشجار؟ من خلق كذا؟ هذى ادلة الله ما الذي اتى بالليل والنهار؟ هذى تسمى الادلة ادلة وجود الله. زين؟ اذا اذا قلت لفلان - 00:09:40

يعني يعني هو يقعد بوجود الله ووحدانيته يعني بوجود هذه الاشياء هذا يسمى ببيان الحال بلسان الحال. اما اذا تكلم قال انا اقر بذى هذا نسميه لسان المقال. فهنا المؤلف يعني - 00:10:00

يتجه لاي شيء لان اخذ الميثاق كان بلسان الحال ورأى اخر بلسان المقال طيب قال واهشهد لهم على انفسهم. قال الست بربكم؟ قالوا بل. انت ربنا. شف اذا جاءت الجملة منفيه بالسؤال الجواب ماذا؟ بل. بل. اذا جاءت مثبتة مثبتة. نعم. نعم. وهذه واضحة. يقول ابن عباس لو - 00:10:20

وقالوا نعم لكفروا. الست بربكم؟ تقول نعم لست بربينا. كفر. اذا ما يصلح لما اقول لك الست انت الست حاضرا امس؟ تقول نعم يعني ما حضرت. اما اذا قلت بل اه يعني يعني حضرت. طيب - 00:10:50

قال الست بربكم؟ قالوا بل. شهدنا. قال والاشهاد؟ قال الا يقولوا اي نعم هذى يقول بالباء والباء يعني فيها قراءتان. الا تقولوا

والا يقولوا. قال في الموضعين. الموضع الثاني - 00:11:10

او يقولوا شف بعدها بسطر او تقولوا او يقولوا هذا الموضع يقول مرتين اي في الموضعين اي الكفار يوم القيمة انا كنا هذا اي عن التوحيد غافلين لا نعرفه. او يقول اي او يقول كلاه قراءتان. اه انما اشرك اباء او من قبل - 00:11:30  
اي من قبلنا له وكلنا ذرية من بعدهم فاقتدينا به يقول حتى ما تقولون بعدين احنا ما ندري هذا ابائنا هم الذين اشركوا واحنا ما ندري نقول لا اخذنا عليكم الميثاق - 00:11:50

قال فاقتدينا به قال اتهلكنا وتعذبنا بما فعل المبطلون من ابائنا؟ بتأسيس الشرك؟ المعنى لا يمكنه لانه قد اخذ عليهم لا يمكنهم الاحتفال بذلك حجتهم باطلة. مع اشهادهم على انفسهم. كيف تشهدون على انفسكم بالتوحيد؟ ثم تقولون اباونا - 00:12:00  
قال والتذكير على لسان آآ هذه الجملة انتبه ما معناها؟ والتذكير به على لسان صاحب المعجزة قائم ذكره في النقوس. شو الكلام هذا؟ ما معناه؟ يقول والتذكير به على لسان صاحب المعجزة. من هو صاحب المعجزة - 00:12:20

ومحمد صلى الله عليه وسلم. قال نذركم الان بالقرآن هذا الميثاق وان كنتم تذكرون له لكن نذركم زيادة. قال به اه على لسان صاحب المعجزة قائم ذكره في النقوس. يقول كانه يذركم بما في نقوسكم - 00:12:40  
فقط يعني ليس جديدا. قال وكذلك نفصل الآيات مثل ما فصلنا الميثاق بهذا التفصيل الدقيق يفصل سائل الآيات. لعله هم يرجعون عن كففهم. طيب اقرأ واتلوا يا محمد. نعم. يشير الى ان - 00:13:00

نعم. قالوا بلى هذا رأي اخر وهذا رأي. نقول ذلك فيها فيه رؤية للعلماء. هل هو لسان حال او لسان مقال واضح؟ انا فهمت كلامك انك تقول يعني كيف نقول لسان حاله وهم يقولون قالوا؟ اه وهم يقولون قالوا هل - 00:13:20  
هذا حكاية عنهم بليسان حالهم. لما اقول لك انا اتيك بشخص واقول يعني ان يعني انت اتهمت بكذا وكذا وسكت. زين؟ ما رد. يعني لسان حاله انه متهم. صح؟ كأنه تكلم. كأنه قال نعم - 00:13:50

فنفس يعني الرأيان متقاربان. طيب اقرأ. واتلوا يا محمد عليهم اي اليهود نبأ خبر الذي اتيانا فانسلخ منها خرج بکفره كما تخرج الحياة من جلدها. وهو ام ابن باعوراء من علماء بنى اسرائيل سئل سأله ان يدعوه سئل ان يدعوه على موسى واهدي اليه شيء - 00:14:10

جاء فانقلب عليه واندلع لسانه على صدره. فاتبعه الشيطان فادركه فصار قرينه. فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه الى منازل العلماء بها بان نوفقه للعمل. ولكنه اخلد سكن الى الارض. اي - 00:14:40  
الدنيا ومال اليها واتبع هواه في دعائه اليها فوضعناد ومثله صفتة. كمثل الكلب بان تحمي عليه بالطرد والزجر يلهث. يدلع لسانه او ان تتركه يلهث وليس خيره من الحيوانات من الحيوان كذلك. وجملة الشرط حال. اي لاهثا ذليلا بكل حال. والقصد - 00:15:00  
التشبيه في الوضع والخسنة. بقرينه الفاء المشعرة بترتيب ما وبعدها على ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع الهوى. وبقرينة قوله ذلك المثل مثل قوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص على اليهود لعلهم يتذكرون يتذمرون فيها فيؤمنون - 00:15:30

بئس مثل القوم اي مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون بالتكذيب. من الله فهو المهتمي ومن يضل فاوئلهم الخاسرون. طيب. هذه يعني يقول الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي - 00:16:00  
اتيوا اياتنا فانسلخ منها. واتلوا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. ولا مانع ان يكون خطابا لمن هو من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من يصلح له الخطاب فانت تتلو على الناس وتخبرهم بهذه القصة والرسول يتلو لكن الرسول هو اول - 00:16:20  
من يخبر بذلك لانه اوحى اليه. ومن جاء بعده ها يتلو هذه ويخبر بذلك. واتل عليهم. اي على اليهود واياضًا من هم على طريقة اليهود. نبأ خبر الذي اتيوا اياتنا فانسلخ منها. يعني خبر هذا - 00:16:40

بمعنى خبر دائمًا النبأ لو قيل لك ما الفرق بين النبأ والخبر في القرآن؟ نقول النبأ يأتي اذا كان الشيء له اهمية مثل عم يتساءلون عن النبأ العظيم. اذا كان الشيء له اهمية وله قيمة تأتي كلمة النبأ. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمي نبأ - 00:17:00

لأنها لأنه نبه وآخر. والخبر يكون أقل يكون هذا غالبا. طيب واتلوا عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا. اتیناه دليل على أن الله يعني اعطاه معجزة واعطاه كرامة عظيمة. اتیناه فانسلخ منها. ما هي الايات التي اعطاه اياته؟ يقول ما ما فصل ما فصلت في الايات ولا ندري. الله اعلم. اما ان - 00:17:20

نبحث عن اشياء قد يكون تكون مصادرها اسرائييليات لا تطمئن النفس لها ما ينبغي تترك القرآن امهمها طلبهم ما ابهم القرآن. هذا امر. الامر الثاني اننا هذه من الموهومات التي لا يترتب عليها كبير فائدة. اذا عرفت او ما عرفت ما فيه شيء كبير - 00:17:50

هذا اشياء نتركها اولى لو قيل لك لو قيل لك مثلا او كالذي مر على قرية من هو الذي مر على قرية؟ عرفنا انه مر رجل اسمه كذا وبعدين ما في جديد ما في ولذلك الله افهم اشياء كثيرة في القرآن بعدم ترتيب شيء كبير عليها وقال رجل - 00:18:10 مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. من هو؟ ابهمه الله. اذا جيت وقلت هو حزقين او كذا او كذا ما في جديد باشياء دائمة في القرآن او بعض المبهمات لا تجد بعض الناس يتبع نفسه وراءها ولا فائدة وراءها - 00:18:30

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون. من هم اصحاب القرية؟ وابن القرية تقع؟ ومن هم المرسلون؟ اباهامها قرى خلاص انت خذ العبرة خذوا عبرة. هنا قال اتیناه الذي اتیناه اياتنا. ما هي؟ اكيد ايات معجزات وعظيمة وفيها عبر - 00:18:50 في اشياء قد يكون مستجاب الدعوة كما قال بعض المفسرين او اشياء اخرى الله اعلم. طيب فانسلخ منها هذا هو الشاهد هذه العبرة ان الله لما وانعم عليه بهذا الشيء ما عرف نعمة الله. ولم يشكر الله فانسلخ هو منها. ولاحظ ما قال فانسلخت - 00:19:10 وذهبت هي هو اللي ذهب لأن الله اعطاه لكن ما عرفها فلذلك خرج عنها ظل بنفسه لم يضلهم قال فانسلخ منها. خرج بکفره. اي نعم. كما تخرج الحية من جلدتها. شف انسلاخ كلمة انسلاخ هنا - 00:19:30

فقال فخرج منها. ليش؟ لأن الانسلاخ يأتي تدريجي. شيئا فشيئا. زين؟ و아ية لهم الليل الليل ما يجي هكذا يطبق عليك النهار موجود الشمس يأتي تدريجي بدل ما تسلخ الذبيحة خروف يسلخه شيئا فشيئا. يمشي شيئا فشيئا. فيأتي هذا من اعجاز الاعجاز اللغوي في القرآن هذا الاعجاز اللغوي. ليش استخدم - 00:19:50 انسلاخ في الليل ها نسلخ منه. او هنا انسلاخ لأن ما زال يعيش في نعمة الله وفي هذه الايات ثم يبدأ يعني يبدأ يوقع نفسه في الذنوب والمعاصي والکفر ثم يخرج شيئا فشيئا. حتى - 00:20:20

اذهب الى ساحة الكفر ويخرج عن هذه عن هذا الشيء. هذا معناه لذلك قال فانسلخ. قال كما تخرج الحية من جلدتها. الجلد الحية كل فترة يتجدد الجلد عندها. ينسخ الجلد ويأتي جيل جديد. فقال مثل ما الناس الحية يذهب جدها شيئا فشيئا هكذا - 00:20:40 قال قال وهو بلعم ابن باعورة. هذه تسمية المبهمات الله اعلم. قد يكون بعضهم يقول عام وبعضهم يقول كذا في اقوال كثيرة. من علماءبني اسرائييل سئل ان يدعو على موسى واهدي اليه شيء. كان مستجاب الدعوة - 00:21:00

فقالوا له ادع على موسى لأن موسى لما اراد ان يدخل بيت المقدس واراد اراد هؤلاء ان يصدوا موسى هذا الرجل ادع على موسى حتى لا يدخل. طيب واهدي الى شيء. فدعا فانقلب عليه. اي الدعاء انقلب عليه - 00:21:20

اندلع نعم. قال واندلع لسانه على صدره يعني خرج لسانه. يريد انه يعني الله اعلم ما ندري هل دلع ولا من دلع؟ لكن هو لما قال كمثل كلب الكلب لسانه يخرج فاراد ان يشبهه هذا بهذا. طيب قال فاتبعه الشيطان - 00:21:40

شف شف قبل ما اتبعه الشيطان ليش؟ لانه محاط بآيات الله وتحت ولاية الله. لما خرج عن المعجزات والآيات اه الشيطان الان ودائما هذا حتى لا تظن ان هذا في الرجل هذا دائما اهل الخير والصلاح اذا او اي شخص انسان اذا اذا - 00:22:00

للشيطان مرة واحدة تسلط الشيطان عليه. اذا استسلم ولذلك يقول المعصية بعضها جر بعض. ها والمعصية تقول للآخر اختي اختي فيأتي انسان الى معصية ثم يقول هذه معصية هذه هذه هيئه هذه سهلة ثم يأتي للآخر والثالثة والرابعة حتى وهذا من خطوات - 00:22:20

الله عز وجل يقول لا تتبعوا خطوات يعني يخطو خطوة خطوة. قال هنا فاتبعه الشيطان فادركه فصار قرينه. فكان من الغاويين خلاص انتهى. قال ولو شئنا لرفعنا. لو اراد الله ان يرفعه لرفعه الى منازل العلماء بها. بان نوفقه للعمل - 00:22:40

ولكنه هو شايف ما قال اخرجه الله قال ولكنه اخلد هو الذي سكن الى الارض والى الدنيا ومال اليها تبع هواه في دعائه اليها ووضعناد، اء، نعم، فمثله صفتة كمثا، الکلف، ان، تحما، عليه - 00:23:00

ووضعناه. اي نعم. فمثله صفته كمثل الكلف. ان تحمل عليه - 00:23:00

يا ليت تحمل معنى تحمل ما معنى تحمل؟ يعني تطبع ايوا ليس معنى تحمل على الكلب يعني تطبع المتعاع على ظهره لا تحمله يعني تضرره تزحجه. واضح؟ هذا معنى تحمله. زب؟ ان تحمله. عليه اي، تطرده وتزحجه. بلهث - 00:23:20

هذا معنى تحمله. زين؟ ان تحمل عليه. تحمل عليه اي تطرده و تزجره. يلهث - 00:23:20

يدلّع لسانه او ان تتركه يلهث. هو دائمًا يلهث في جميع الحالات. فهذا خلاص خرج من من الآيات والمعجزات واصبح كالكلب.

ما ما يستفيد. دعا او ما دعا الحال واحدة. طيب - 00:23:40

يقول وقد التشبه في الوضع والخسنة. يعني شبه الله هذا الرجل بالكلب لماذا؟ بجامع الوضع والخصية شو الدليل؟ قال بقرينة الفاء المشعرة قال، فمثله فمثله. زين؟ قال، بترتيب ما بعده على ما قبلها. من الماء الى الدنيا واتياع الهوى، وقرينة ذلك ذلك. قال، فمثله

كمثال الكلب. قد - 00:24:00

ذلك اي نعم مثل ذلك المثل الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص على اليهود وعلى غيرهم لعلهم يتفكرون يتذمرون ويتأملون  
ويتعجبون فـيـهـمـنـهـ طـبـ يـقـوـاـ سـاءـ مـثـلـ الـقـوـمـ الذـيـ كـذـبـ آـيـاتـهـ 00:24:30

ويعتبرون **فيؤمنون**. طيب يقول ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتهم - **30:30**

يقول الذين يكذبون بآياتنا حالهم حال سيئة ومثلهم مثل سيئة يكذبون بآيات الله وانفسهم يظلمون يعني يبين لك ان الذين لا يؤمنون بآيات الله ويكذبون بها حالهم حال سيئة. طيب قال ثم بين - 00:24:50

بابيات الله ويذبون بها حالهم حال سيئة. طيب قال ثم بين - 50:24:00

الوحيدة في القرآن باثبات الياء المهتدى كل اللي في القرآن فهو مهتد المهتد - 10:25:00

الوحيدة في القرآن بآياته المهدية كل اللي في القرآن فهو مهتد المهدى - 00:25:10

فهو المهتدى. زين؟ بحذف اليماء. والتنوين بدل من اليماء. الا هذه الاية. فهو المهتدى. ومن فاوئك هم الخامسون. نعم. المهتدىين ايوة

لماذا؟ ايوه ليس مهتمين لا هي المهد المهتم اثبت مطبوعة ثابتة الياء. هنا ثابتة اليوم. في مواضع اخرى مهتمة - 00:25:30

لما حدبت الياء جاء التنوين مكانها. دالة على ان في حل. طيب. اقرأ ولقد ذرأنا خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفهون بها الحق. ولهم اعين لا يبصرون - 10:26:00

يُفْقَهُونَ بِهَا الْحَقُّ. وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ - 10:26:00

فيها دلائل قدرة الله بصر الاعتبار. ولهم اذان لا يسمعون بها الايات والمواعظ سماع تدبر اولئك كالانعام في عدم الفقه والبصر والاستماع. بل هم اضل من الانعام لانها تطلب فئة وتهرب من مضارها. وهؤلاء وهؤلاء وهؤلاء يقدمون على النار معاندة - 00:26:30

اعلئك هم الغافلون. اي نعم هذا خبر من الله سبحانه وتعالى بشيء يرجع الى علمه سبحانه وتعالى السابق. ولا يجوز للانسان ان **00:27:00** تعترض على مثل هذا الله سبحانه وتعالى خلق خلقا كثيرا لجهنم لماذا؟ لأنهم لا يستحقون -

يعني يا ايها الدين نعم قال ان شر الدواب عند الله الص بكم - 00:27:20

معجزة ایک دنیا کا کردار نہیں ادا کر سکتے۔ مکمل ایک دنیا کا کردار نہیں ادا کر سکتے۔

00:27:40

ويعاندون ويحاربون ولا يريدون ابدا. قال قال الله سبحانه وتعالى ولقد برأنا اي خلقنا. برأى بث وخلق زين لجهنم كثيرا من  
الله: مالا نرى - ١٤٠ قاتل المفتقه: ٢٠٢ - بـ ٢٠٢٢ - بـ ٢٠٢٢ - بـ ٢٠٢٢ - بـ ٢٠٢٢ - ٠٠:٢٨:٠٠

الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها. لهم قلوب لكن لا يفتقرون بها ماذ؟ الحق - 00:28:00

1- ٢٠:٢٨٥: اكْنِهِ الْأَيْمَانَ، كَالْأَعْمَانِ فِي الْأَقْفَةِ - ٢٠:٢٨٦: اسْتَهِمُ الْأَيْمَانَ لِمَاءِ الْأَيْمَانِ

يسمعون لكن ما يسمعون ومنهم من يستمع اليك يستمعون قال اوثك كالانعام في عدم الفقه - ٥٥:٢٨:٢٠

يبحثون عن الذي يضرهم فهم اشد ضلالا من الانعام. طيب واصل ولله الاسماء الحسنى - 00:28:40

يبحثون عن الذي يصرهم قهقهم انت صلاة من الانعام. طيب واصل ولله الاسماء الحسنى - ٥٥:٢٦:٤٠

التسعة والتسعون الوارد بها الحديث. والحسنى مؤنث الأحسن. قادعوه سموه بها وزروه اتروكوا الذين يلحدون من اللحد من من الحد

و لحدا. يمليون عن الحق في حيث اشتقوا منها اسماء للهتهم. كلات من الله والعزى من العزيز. ومن اتي من - 00:29:00

المنان سيجذون في الاخرة جزاء ما كانوا يعملون. وهذا قبل الامر بالقتال. طيب يقول والله الاسماء بحسنا لماذا يخبر الله باسمائه الحسني؟ لماذا؟ لتعرف على الله ولتدعو قال فادعوه فادعوه بها - 00:29:30

قال المؤلف هنا الاسماء الحسني كم؟ تسعه وتسعين. الوارد بها الحديث صح؟ جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين سنة من احصاها دخل الجنة. لكن في احاديث اخرى تدل على ان اسماء الله اكثرا. وال الصحيح ان اسماء الله ليست محدودة بحدى - 00:29:50

لا نقول تسعه وتسعين ولا مئة بل هي اكثرا. لكن الحديث هذا الحديث هذا تسع وتسعين له توجيهه عند العلماء. لانه قال من احصاها اي من ضبطها وعرفها وتعلمها ودعا بها وتعرف عليها هذى خاصة حديث خاص لكن - 00:30:10

نعم؟ وليس حصرا. الاحاديث الاخرى قال في حديث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آآ قال آآ واسألك بكل اسم سميته به نفسك. او علمت به خلقك. او آآ قال او استأثرت به في علم الغيب عندك. دل - 00:30:30

الكثير في علم الغيب عندها كل سنة وهذا يدل على ان اسماء الله ليست محصورة طيب قال الاسماء الحسني الحسني جمع الاحسن او نعم مؤنث الاحسن مؤنث الحسني. يعني اسماء الله الحسني. كيف حسني؟ حسني - 00:30:50

بالفاظها و معانيها يعني وبلغت الحزن والكمال من حيث المعاني والدلالات والالفاظ جميلة جدا هذا معناه. قال فادعوه بها. سموه وادعوه كلها. يعني نسمى الله نقول يا عزيز يا غفار يا رحيم - 00:31:10

نسمى وندعوه به. وذروا اتركوا الذين يلحدون. دل على ان هناك من من يخالف الدعاء بها ويلحد بها ويغير الالحاد ما هو؟ هو الميل هو الميل. ولذلك في القبر قال قال - 00:31:30

النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود لا تلحد لا تلحد ونحن نلحد. اللحد هو حفر جانب للميت لحد يسمى له يوضع في لحد اللحد والميل زين؟ قال يلحدون في اسمائه اي من الحد والحاد يعني يجوز هذا وهذا الحد الرباعي - 00:31:50

ثلاثي مثل او صى ووصى طيب قال يمليون عن الحق في اسمائه قال حيث اشتقوا حيث اشتقوا من اسماء من منها اسماء الهمتهم. قل اللات مأخوذة من الله والعزة من العزيز الى اخره - 00:32:10

قال سيد زونا اي سيد زون على الحادهم وكفرهم يعني تحريفهم للكلام ما كانوا يعملون. طيب اقرأ و ممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. هم امة محمد صلى الله عليه وسلم كما في - 00:32:30

والذين كذبوا بآياتنا القرآن من اهل مكة سنتدرجهم نأخذهم قليلا من حيث لا يعلمون واملي لهم امهلهم ان كيدي متين شديد لا يطاق. اولم يتفكروا فيعلموا ما باصحبيهم محمد صلى الله عليه - 00:32:50

سلم من جنة جنون ان ما هو الا نذير مبين بين الانذار. طيب. شف يقول من خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. في اية قبلها بآيات كثيرة قال و ممن خلقنا اه و ممن خلقنا اه - 00:33:10

ومن امة لا ومن قوم ومن قوم موسى امة ها ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وقطعنهم في الارض لما اذن الله هناك ان من قوم امة تعدل اثني على امة محمد. قال و ممن خلقنا امة يهدون - 00:33:30

وهي امة محمد كما قال صلى الله عليه وسلم قال كما في الحديث كما في الحديث قال لا تزال طائفة من امتي ها اي نعم هذا يدل على ان امة محمد فيها من يقوم بالحق الى قيام الساعة. قال والذين كذبوا بآياتنا قال القرآن من - 00:33:50

مكة كذبوا بالقرآن وكذبوا بالشرع وكذبوا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. سنتدرجهم من حيث لا يعلمون. لاستدراج هو اخذ الشيء على غفلة اعطاءه وتركه ثم يؤخذ على غفلة استدراج يعني امر خطير ما يدرى انسان يجلس - 00:34:10

يستمر في معااصيه وفي نعمة الله ويتقلب في النعم والمعاصي ما تدري الا قد اصابه ما اصابه استدراج هذا يسمى استدراج نعم قال واملي لهم اي امهلهم هذا الاستدراج ان يمهل ثم قال ان الله الله يمهل ولا يهمل يمهل ولا - 00:34:30

قال ان كيدي متين. اي الكيد الذي الله يعني لانهم هم يكيدون. يكيدون ويدبرون ويحاربون شرع الله ويحاربون دين الله فيقول انا

اكيd مثل ما يكيدون فيكيد الله بهم واكيd كيد كيد متيين شديد لا يطاق - 00:34:50

ليس ليس كيد البشر. قال ثم قال اولم يتفكروا اي هؤلاء المخاطبون اما اهل مكة كاوكل من عانى. يتذكر فيعلم. يقول يتذكر في رسالة محمد. ما بصحابهم محمد من جنة. اولم يتفكروا تقف عندها هذا اولى انك تقف -

00:35:10

اولا لانك لو وصلت اختلف المعنى. لما لما تصل ستقول او لم يتفكروا ما بصحابهم. يعني تفكروا بالذى في صاحبه وهذا خطأ. لان ما هنا نافية. تقول اولم يتفكروا؟ ما بصحابهم من جنة. ليس به جنة. ليس به جنون. هذا - 00:35:40

صاحب محمد ليس لي. وما صاحبكم بمحنون. طيب. ان هو اي ما هو؟ ان هنا ماء نافية. ان هو الا نذير ثم قال او لم يتفكروا نعم اقرأ او لم يتفكروا في ملکوت في ملکوت ملك - 00:36:00

اولم ينظروا في ملکوت ملك السماوات والارض في ما خلق الله من شيء بيان لما فيستدل به على قدرة صانعه ووحدانيته. وفي ان اي انه عسى ان يكون قد اقترب - 00:36:20

اجلهم فيموت كفارا فيصيروا الى النار. فيبادروا الى الايمان. فبأي حديث بعده؟ اي القرآن يؤمنون من يضل الله فلا هادي له ويدرهم بالبياء والنون. مع الرفع استئنافا. والجزم عطفا على - 00:36:40

اللى ما بعد الفاء في طغيانهم يعمهون يترددون تحيرا يسألونك طيب شف الاية الايات الان بعد قصة الذي اتاه الله ها اياته فانسلخ منها بدأت الايات تتوجه في خطاباتها الى - 00:37:00

اهل مكة. ويدخل من سلك مسلكه. واضح؟ يعني ايات كانت معبني اسرائيل ومع اليهود انتقلت الان حتى الى السورة الى خاتمة السورة. كل هذا حديث عن مشركي مكة ومن كان يعني على طريقته. طيب يقول - 00:37:20

اولا ينظر في ملکوتة. النظر هنا ما هو نظر اعتبار وتفكير. قال اولم ينظروا في ملکوت؟ قال ملکوت يعني يعني ملکوت الواو التاء للمبالغة مثل جبروت. ها للمبالغة. طيب يعني ملکوت السماوات والارض - 00:37:40

فيما قال وينظر في ينظر في ملکوت السماوات والارض وفيما خلق الله من شيء يعني فكر انت في خلق السماوات والارض. وتفكير ايضا زيادة في كل شيء. كل شيء فيه. هل في الحيوانات في نفسك تتذكر حتى في نفسك - 00:38:00

نعم قال وما خلق الله من شيء قال بيان لما؟ يعني ما خلق الله من شيء فيستدم نعم قال فيستدل به على قدرة صانعه ووحدانيته. وقال وفي ان اي ويذكر في ان انه عسى يعني - 00:38:20

حتى تتفكر في اقتراب الادب. ونهاية الدنيا او اقتراب اجل الشخص في موته. قال عسى ان يكون قد اقترب اجله يعني قد تنزل بهم العقوبة. قرب اجلهم فيموت كفارا فيصيير الى النار فيبادروا بالايمان. قال فبأي حديث - 00:38:40

بعده يؤمنون اي حديث كيف يعني القرآن؟ القرآن اقوى حجة اقوى برهان ابعد القرآن شيء حتى تؤمنون. وهذه الاية مثل ايات ماذا؟ المرسلات. اخر المرسلات. ها؟ اي حديث بعده في المرسلات. نعم. نفسها. اي نعم. طيب. قال من يضل الله فلا هادي له. هذا يبين لحالهم. يعني اذا الله فلا هادي له - 00:39:00

ويذرهم في طغيان اذا هم استمروا على ضلالهم واضلهم الله لن تجد احد يهدى لهم ابدا. لن تجد ويدرهم قال بالبياء اي وذرهم. او ويدرهم بالبياء والنون. مع الرفع. كيف مع الرفع؟ يقول تكون استئنافية الواو. ويدعو - 00:39:30

او اذا جزمت استئناف والجزم عطفا لانها عطفا على محل ما بعد الفاء من يضل هذى شرطية شرطية والفعل بعدها مجزوم. من يضل زين؟ من يضل الله فلا هادي. هذا جواب الشرط. جواب الشرط في - 00:39:50

الجزم فقال ويدرهم مجزومة ويدرهم في طغيانهم يعمهون. مر معنا كلمة يعمهون حتى عند مرت عندنا عند ابن قتيبة يعمهون يتربدون يتحيرون لا يدركون طيب عند اه يسألونك عن الساعة الاية السابعة والثمانين بعد المئة. نقف عندها وان شاء الله نواصل -

00:40:10

في اللقاء القادم والله اعلم - 00:40:40